

بشيء أو حدث ، ونفسره في ضوءه . أما الرمز كما سنقهم فيما بعد فهو أوسع نطاقا وأشمل وأغنى من ذلك ، كذلك هناك من يخلط بين الرمزية والتصويرية أو العناصر العبثية أو الرومانسية في الأعمال المنسوبة إلى هذه المدارس .

وانه لحق أننا نجد ما قد يقترب من الرموز نرى كثير من الأعمال التي وضعت تحت مدارس عديدة إلا أن هذا ليس رمزا خالصا ، ويحتاج الأمر إلى وعى ومعرفة شاملة ودقيقة عند تلك المقارنات ، فالرمز يظل أوسع من ذلك في كونه ما يكتنف العمل الفني ككل وينضج أعضائه ومسامه ، ويجعله ما هو من معادل لمشاعر وعواطف الكاتب أو الشاعر ، وهو يعيند خلق هذه المشاعر في ذهن القارئ كأشياء تشير إلى الواقع ، ولكنها ليست الواقع على الإطلاق . وقد يكون للرمز مدخل آخر من حيث أنه استخدام صور ( قد تكون ملموسة ) ليس كرموز ومشاعر خاصة تعتمل بداخل الشاعر ، وإنما كرموز لعالم شاسع ومثالي يتوق إليه الشاعر وهو عالم يعتبر العالم الواقعي بالنسبة له شبيها غير متكافئ ، ومن هنا يكون الخطأ في محاولة مقابلة الرموز بعناصر العالم الواقعي .